(مُوَاخَذَةً) وقرأ بعض السبعة (لا يُوَاخِذُكُمُ اللهُ) بالواو على هذه اللغة والأمر منه (وَاخِذْ) و (أَخَذْتُهُ) مثل أسرته وزنا ومعنى فهو (أَخِيذٌ) فعيل بمعنى مفعول و (الاتِّخاذُ) افتعال من (الأَخْذِ) يقال (ائتَخَذُوا) في الحرب إذا أخذ بعضهم بعضا ثم ليّنوا الهمزة وأدغموا فقالوا (اتّخَذوا) ويستعمل بمعنى جعل ولما كثر استعماله توهموا أصالة التاء فبنوا منه وقالوا (تَخِذْتُ) زيدا صديقا من باب تعب إذا جعلته كذلك والمصدر (تَخْذا) بفتح الخاء وسكونها (وَتَخِذْتُ) مالا كسبته .

آخِرَةُ .

الرحل والسرج بالمدّ الخشبة التي يستند إليها الراكب والجمع (الأَواخِرُ) وهذه أفصح اللغات ويقال (مُؤْخِرَةٌ) بضم الميم وسكون الهمزة ومنهم من يثقل لخاء ومنهم من يعدّ هذه لحنا و (مُؤْخِرُ) العين ساكن الهمزة ما يلي الصُّدغ ومقدمها بالسكون طرفها الذي يلي الأنف قال الأزهري (مُؤْخِرُ) العين ومقدمها بالتخفيف لا غير وقال أبو عبيدة (مُؤْخِرُ) العين الأجود فيه التخفيف فأفهم جواز التثقيل على قلة و (مُؤخّر) كلّ شيء بالتثقيل والفتح خلاف مقدمه وضربت (مُؤَخّر) رأسه و (أَخّرتُهُ) ضدّ قدمته (فَتَأَخّرَ) و (الأَخِرُ) وزان فرح بمعنى المطرود المبعديقال أبعد الله تعالى (الأخر) أي من غاب عنا وبعد حكما وفي حديث ماعز (إنّ الأخِر زنى) يعني نفسه كأنّه مطرود ومدّ همزته خطأ و (الأخِيرُ) مثال كريم و (الآخِرُ) على فاعل خلاف الأول ولهذا ينصرف ويطابق في الإفراد والتثنية والتذكير والتأنيث فتقول أنت (آخِرٌ) خروجا ودخولا وأنتما (آخِرَانِ) دخولا وخروجا ونصبهما على التمييز والتفسير والأنثى (آخِرَةٌ) و (الآخَرُ) بالفتح بمعنى الواحد ووزنه أفعل قال الصّغَاني (الآخَرُ) أحد الشيئين يقال جاء القوم فواحد يفعل كذا و (آخرُ) كذا و (آخرُ) كذا أي وواحد قال الشاعر .

(إلى بَطَلٍ قد عقّرَ السيفُ خَدّهُ ... وآخَرُ يَهْوى من طَمَار قتيلِ) .

والأنثى (أُخْرَى) بمعنى الواحدة أيضا قال تعالى (فِئَةٌ تُقَاتِلُ في سبيلِ اللهِ وأُخْرَى كَافرةٌ) قال الأخفش إحداهما تقاتل و (الأُخْرَى) كافرة ويُجمع (الآخَرُ) لغير العاقل على (الأَوَاخِرِ) مثل اليوم الأفضل والأفاضل وإذا وقع صفة لغير العاقل أو حالا أو خبرا